

حجة الاسلام علم الهدى في حوار مع (تنا) : مسيرة الاربعين تعبير عن المودة لرسول الله (ص)



أشار مساعد الشؤون الإيرانية في المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية ، الى أن الائمة الاطهار هم حلقة الوصل بين اتباع المذاهب الإسلامية ، لافتاً الى أن مسيرة اربعينية الامام الحسين (ع) إنما هي تعبير عن المودة لرسول الله (ص) ، و مدعاة لترسيخ الألفة و المودة بين ابناء الامة الإسلامية .

جاء ذلك في حوار حجة الاسلام و المسلمين سيد حامد علم الهدى ، مع مراسل وكالة انباء التقريب (تنا) على هامش مشاركة قافلة مجمع التقريب في مسيرة اربعينية الامام الحسين (ع) ، موضحاً : تضم قافلة التقريب ، التي تحمل لواء " المودة و المحبة " ، في صفوفها العديد من علماء الدين و المفكرين السنة من محافظتي خراسان الجنوبية و آذربيجان الغربية ، اضافة الى عدد من اصحاب الفضيلة و اساتذة الحوزة العلمية بمدينة قم المقدسة ، و تتطلع الى زيارة العتبات المقدسة ، و المشاركة في مسيرة الاربعين ، و لقاء علماء الدين العراقيين من السنة و الشيعة

و أضاف مساعد الشؤون الإيرانية في المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية : تهدف قافلة التقريب الى تعميم اللقاءات و تعزيز التواصل بين العلماء و المفكرين لدى البلدين ، و توثيق اواصر الاخوة و المودة بين ابناء الامة الإسلامية الواحدة . و من هذا المنطلق نامل في أن نشهد في الاعوام القادمة مشاركة المزيد من قوافل ابناء السنة في مسيرة اربعينية الامام الحسين ، و التوجه لزيارة العتبات المقدسة .

و حول امكانية الاستفادة المثلى من مسيرة الاربعين في تعزيز اواصر الوحدة بين المسلمين ، أوضح حجة الاسلام علم الهدى : أن الحضور المليونى الذي تحظى به زيارة الاربعين ، اكتسب في السنوات الاخيرة بعداً دولياً حتى أخذنا نشهد مشاركة واسعة لاتباع الاديان الاخرى في هذه المناسبة الدينية العظيمة ، فضلاً عن حرص المسلمين من الشيعة و السنة من مختلف البلدان الإسلامية على احياء هذا الحدث التاريخي الفريد من نوعه في طقوسه و ابعاده .

و استطراد سماعته : لاشك في أنه لو تم توفير الارضية اللازمة فسوف نشهد في المستقبل مشاركات فاعلة و مؤثرة لاتباع المذاهب الإسلامية و الاديان الاخرى في هذه المسيرات المليونية الحافلة بمعاني الاخوة الإسلامية و الجود و الكرم و الضيافة و العطاء على كافة المستويات .

و خلس حجة الاسلام و المسلمين سيد حامد علم الهدى للقول : أن الائمة الطهار (ع) هم حلقة الوصل بين اتباع المذاهب الإسلامية ، و أن مسيرة اربعينية الامام الحسين (ع) إنما هي تعبير عن المودة لرسول الله (ص) ، و مدعاة لترسيخ الألفة و المودة بين ابناء الامة الإسلامية و الانسانية جمعاء ، و نبذ الاختلافات و التفرقة سواء على صعيد العالم الاسلامي و العالم أجمع .

